

1. الأهداف

تتحدد الأهداف من هذا الإجراء المنهجي في :

- 1.1. توحيد الرؤية بين مختلف المتدخلين المعنيين بوضع الامتحان الموحد حول ما يجب أن يستهدفه الامتحان ؛
- 2.1. السعي إلى الرفع من صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية عبر الرفع من تغطيتها المنهاج الدراسي الرسمي وتمثيليتها له، وذلك في اتجاه تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص؛
- 3.1. توحيد المرجعيات بالنسبة لكل المتدخلين والمعنيين لجعل الامتحان يقوم على أساس تعاقدي بين جميع الأطراف المعنية : مدرسين ومتعلمين و لجن إعداد المواضيع؛
- 4.1. إيجاد سند لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛
- 5.1. توفير موجّهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات القمينة بضمان تحكم المتعلمين في مضامين المناهج الدراسية والكفايات الأساس المرتبطة بها.

2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الإطار المرجعي الخاص بمواضيع الامتحان الموحد لمادة اللغة العربية بالتعليم الابتدائي الأصيل إلى التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين للمواد المعنية بهذا الامتحان عند نهاية السنة السادسة من التعليم الابتدائي الأصيل وذلك من خلال :

- 1.2. ضبط المضامين والمحتويات الدراسية المقررة في السنة السادسة لمادة اللغة العربية بالامتحان الموحد الإقليمي مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال مضموني داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية؛
- 2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة؛
- 3.2. حصر شروط الإنجاز.

3. توظيف الإطار المرجعي

يوظف الإطار المرجعي في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمادة اللغة العربية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير الآتية :

1. **التغطية** : أن يغطي الامتحان كل المجالات الواردة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.

2. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال مضموني ولكل مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار، وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. **المطابقة** : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي في ثلاث مستويات :

- الكفايات والمهارات؛
- المضامين والمحتويات المعرفية؛
- شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه باعتباره خطوة أساسية لتحسين صلاحية الامتحان الموحد الإقليمي ووثوقيته، يشرفني أن أطلب منكم اعتبار الإجراءات الآتية :

- استنساخ هذه الوثيقة وإيصالها إلى مختلف الفاعلين التربويين المعنيين بالموضوع؛
- عقد اجتماعات ولقاءات تربوية مع السادة المفتشين التربويين المكلفين بتأطير التعليم الابتدائي الأصيل والسادة أساتذة مادة اللغة العربية للتعريف بهذه الأداة وتوضيح الهدف من إحداثها وأوجه استعمالها في إعداد الامتحان الموحد الإقليمي باعتباره أداة ناظمة للممارسة الامتحانية الموحدة؛
- دعوة السيدات المفتشات والسادة المفتشين التربويين المكلفين بتأطير التعليم الابتدائي الأصيل إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات المدرسات والسادة المدرسين للتحسيس بأهمية هذه الأداة والتعريف بها والتمرس على استعمالها، مع الحث على اعتمادها في عملية اقتراح موضوع الامتحان الموحد الإقليمي واستثمارها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.